

النهاية في غريب الأثر

- { قبض } ... في أسماء الله تعالى [القابض] هو الذي يُمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحركته ويَقْبِضُ الأرْواحَ عند المَـمات .
- ومنه الحديث [يَقْبِضُ الله الأرضَ وَيَقْبِضُ السماءَ] أي يَجْمَعُها . وقُبِضَ المريضُ إذا تَوُفِّيَ وإذا أَشْرَفَ على المَوْتِ .
- ومنه الحديث [فَأَرْسَلَتْهُ إِلَيْهِ أَنَّ ابْنًا لِي قُبِضَ] أرادت أنه في حال القَبْضِ ومُعالِجَةِ الذَّنْعِ .
- (س) وفيه [أَنَّ سَعْدًا قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَتِيلًا وَأَخَذَ سَيِّفَهُ فَقَالَ لَهُ : أَلِيقَهُ فِي الْقَبْضِ] الْقَبْضُ بالتحريك بمعنى المقْبُوض وهو ما جمع من الغَنِيمة قبل أن تَقْـسَمَ .
- (س) ومنه الحديث [كَانَ سَلَامَانُ عَلَى قَبْضٍ مِنْ قَبْضِ الْمُهَاجِرِينَ] .
- (س) وفي حديث حذَّيْنِ [فَأَخَذَ قُبْضَةً مِنَ التَّـرَابِ] هو بمعنى المَقْبُوض كالغُرْفَةِ بمعنى المغْرُوف وهي بالضم الاسم وبالفتح المَرَّةُ . وَالْقَبْضُ : الْأَخْذُ بِجَمِيعِ الْكَفِّ .
- ومنه حديث بلال والتمر [فَجَعَلَ يَجِئُ بِهِ] (من : ا واللسان ومما سبق في (قبض [قُبِضًا قُبِضًا] .
- وحديث مجاهد [هِيَ الْقَبْضُ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْحَمَادِ] وقد تقدّم ما مع الصاد المهملة .
- (س) وفيه [فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنْ نَبِيِّ يَقْبِضُنِي مَا قَبِضَهَا] أي أَكْرَهُهُ مَا تَكْرَهُهُ وَأَتَجَمَّعُ مِمَّا تَتَجَمَّعُ (في ا واللسان : [وَأَنْجَمُ مِمَّا تَنْجَمُ مِنْهُ] والمثبت في الأصل) منه